مخاوف في السوق من تراجع قيمة اليوان

هانسن: النفط يستمر في الهبوط والذهب يصعد مع بداية 2016

أكد أولي هانسن رئيس قسم استراتيجيات السلع لدى "ساكسو بنك" على أثر تراجع اليوان الصيني بشكل واضح على الأسواق العالمية خلال الأسبوع الأول من التداول لهذه السنة؛ حيث أسفر الهبوط الذي تعانيه الأسهم الصينية عن إيقاف التداول مرتين، بينما سجّلت الأسهم العالمية أداءً هو الأسوأ خلال الأيام الأربعة الأولى من السنة منذ عام 1988. وهبطت أسعار النفط إلى أدنى قاع لها منذ 2004، في حين ارتفعت قيمة الذهب نظراً للطلب عليه كملاذ استثماري آمن وللتعافي قصير الأمد في المواقع القصيرة التي استمرت لفترة أطول من اللازم. وبالمقابل هبطت المعادن الصناعية تحت ضغط احتمال حدوث تباطؤ أكبر من المتوقع في الصين التي تعتبر المستهلك الأكبر في العالم.

وبالنظر إلى أداء السلع بشكل فردي كما هو مبين أدناه، يبدو الأمر كما لو أن السنة بأكملها قد تم اختزالها في أسبوع واحد؛ حيث تراجع مؤشر "بلومبيرغ" للسلع إلى قاع من عام 1999 في حركة تعزى بالدرجة الأولى إلى حالة عدم اليقين حول إذا ما كان تراجع قيمة اليوان بادرةً أو انعكاساً لهبوط حاد وغير متوقع في الصين.

وقد خيّم شبح هذه الفكرة على أسواق الأسهم في شتى أنحاء العالم، ليهبط مؤشرا "شانغهاي و"شنجن سي إس آي 300" في الصين بنسبة مزدوجة الخانات قبل استعادة استقرارهما في نهاية الأسبوع عندما ثبت اليوان على سعر أعلى بقليل. ومن ناحية أخرى لم يثمر تقرير الوظائف في الولايات المتحدة يوم الجمعة عن حفز أي تعافي رغم الإيجابية التي اتسم بها، مما يعني أننا لا نزال أمام احتمال مزيد من الهبوط على المدى القصير.

■ الصين تشهد هبوطاً وحركة بيع في مختلف الأسواق العالمية خلال الأسبوع الأوّل من السنة

كما هبط مؤشر "بلومبرغ للسلع الخفيفة" إلى قاع عن ستة أسابيع بعد أن كان القطاع الذي يمثله هو الأقوى بحلول نهاية 2015؛ إذ تراجع الكاكاو- وهو من أفضل السلع أداءً العام الماضي- إلى قاع عن ثمانية أشهر بسبب تقارير أفادت بأن الأسعار المرتفعة حالياً ستفضي إلى حركة تعاف كبيرة في الإنتاج خلال 2017/2016. وقد استسلمت صناديق التحوّط وخرجت من المواقع طويلة الأمد لتقبل خسارتها الناجمة عن الارتفاع الذي تم تسجيله في ديسمبر بنسبة تزيد عن 15%. ويمكن أن نتوقع مزيداً من التعافي بعد هذا الخروج لأسباب عديدة من أهمّها المخاوف من الجفاف الذي قد يضرب ساحل العاج على المدى القصير.

وتبعت المعادن الصناعية والمعدنان الثمينان البلاتين والبالاديوم مسار سوق الأسهم الصينية الهابط بحكم كونها السلع الأكثر تأثرًا بالنمو والطلب في الصين، وهو ما أسفر عن تراجع أسعارها ليؤدي إلى ارتفاع ملحوظ في أسعار التعدين بالمقابل. وأنهى مؤشر "ستاندرد آند بورز لإيصالات إيداع المعادن والتعدين" (XME) الأيام الأربعة الأولى من السنة هابطاً بنسبة تقارب 5%، في حين ارتفع مؤشر "ماركت فيكتورز للتعدين الذهب إي تي إف" (GDX) بنسبة 8.5% خلال الفترة ذاتها.

وتعرّض قطاع الطاقة للضربة الأقسى رغم الدعم المحدود الذي تلقاه بعد ارتفاع الطلب على الغاز الطبيعي نظراً للطقس البارد في الولايات المتحدة. وكان متداولو النفط الخام قد بدؤوا الأسبوع الأوّل متأثرين بالتوتر الجيوسياسي المتصاعد بين إيران والسعودية، ولكن مدّة ارتفاع السعر الناجمة عن هذا الوضع لم تتجاوز 24 ساعة، لتتبعها موجة بيع حادّة.

ويعزى هذا الأمر إلى التركيز المتواصل على المعروض الزائد في العالم، والذي من المتوقع أن يأخذ منحىً أسوأ خلال هذا الربع قبل أن يتحسّن في وقت لاحق من العام الجاري. وعلاوة على مشكلة المعروض، كان على المتداولين أيضاً أن يتعاملوا مع التأثيرات التي من المحتمل أن تنجم عن فشل الطلب الصيني في بلوغ المستوى المتوقع منه.

وقد لاقى كل من خام غربي تكساس وخام برنت دعماً عند 32 دولار للبرميل، بينما تابعت سلة "أوبك" هبوطها لتصل إلى 27.85 دولار للبرميل يوم الخميس، ناهيك عن أن سعر نفط غرب كندا الممتاز- وهو الأعلى تكلفة من حيث الاستخراج بين جميع أصناف النفط الخام- هبط إلى ما دون 20 دولار للبرميل، ليسجّل قاعاً جديداً عند 19 دولار للبرميل. وعلى العموم تتسم الأسعار الحالية بكونها جميعاً تحت مستوى الحد الأدنى لتكلفة الإنتاج، وثمة احتمال بأن يبدأ المنتجون عمّا قريب بتعليق بعض المشاريع مؤقتاً أو إيقافها بشكل تام.

أولي هانسن

وتمثّل الأسعار المنخفضة الحل لمشكلة ارتفاع الإنتاج، ونظراً للتزايد عدد المنتجين مرتفعي التكلفة الذين يعملون دون الحد الإنتاجي الأدنى في الولايات المتحدة وكندا حالياً، فسوف يبدأ الإنتاج بالتباطؤ على مدى الأسابيع والأشهر القادمة.

لكن قبل حدوث ذلك سيكون على السوق التعامل مع الإنتاج الفائض الذي سيأتيها من إيران خلال الأسابيع المقبلة، وفي الوقت ذاته التعاطي مع مستويات المخزونات الأمريكية التي تفوق المتوسط الخمسي (أي عن خمسة سنين) بأكثر من 100 مليون برميل؛ حيث شهدت منشأة التخزين الهامّة في كاشينج بولاية أوكلاهوما- والتي تمثل مركزاً لتوزيع السلع الآجلة من خام غربي تكساس- ارتفاعاً بمقدار 10 ملايين برميل خلال الأشهر القليلة المنصرمة، وتكاد خزاناتها تمتلئ مع اقترابها من استنفاذ قدرتها القصوى على الاستيعاب، والبالغة 63 مليون برميل. وفي حال حدوث ذلك سيجد مالكو الخزانات أنفسهم مضطرين لخفض أسعار النفط أكثر بهدف اجتذاب المشترين.

■ الذهب يحقق ارتفاعاً بحكم الإقبال على شرائه كملاذ آمن والمعادن الصناعية تهبط

ولن يحدث التعافي النفطي إلّا في حال سادت قناعة عامّة بأن مخاطر حدوث مزيد من الهبوط غدت محدودة، وأن السوق بصدد تحقيق ارتفاع حادّ مع ضغوط صاعدة ناجمة عن مواقع التداول التخمينية قصيرة الأمد.

وكما نعلم، فإن حركة السوق ليست بمنأى عن الأوضاع السياسية، وهو ما رأينا مثالاً واضحاً عليه مع بداية العام من خلال التوتر السياسي الحاد بين إيران والسعودية، ولكن من ناحية أخرى رأينا مدى تحسّن قدرة السوق على المقاومة بعد أن أدى الفائض الكبير في المعروض إلى الحدّ من تهديد حدوث ارتفاع مفاجئ في الأسعار على نحو مشابه لما شهدناه خلال فترات سابقة من هذا العقد.

وهناك ميل إلى تسعير علاوات المخاطر الجيوسياسية عن طريق خام برنت، وبالتالي سيفضي ارتفاع هذه التوترات إلى تعافي بعض علاوات برنت قياساً بخام تكساس الذي خسر علاواته بعد رفع حظر التصدير من الولايات المتحدة الشهر الماضي.

وعلى المدى القريب سيشكّل المستوى 30 دولار للبرميل خط دعم مستقر إلى حدّ ما، وسيكون من المطلوب خرق المقاومة عند 40 دولار للبرميل قبل الحديث عن تشكّل أي قاع، وقد شهدت سوق عقود الخيارات ارتفاعاً ملحوظاً في الطلب على البيع مع وصولها قمماً عند 30 و25 دولار، وهو ما قد يكون بادرة تعكس مخاوف متزايدة من التعرّض لمزيد من الخسائر، أو أن المتداولين يفضّلون ببساطة التعامل مع الانخفاض المتواصل في السعر عبر شراء عقود الخيارات.

وقد بدأ الذهب السنة الجديدة مندفعاً بقوّة نحو الأعلى، ولاسيما عند مقارنة أسعاره مع اليوان الصيني؛ حيث ساهمت عوامل عديدة في اجتذاب المشترين (ومن بينهم صناديق التحوّط التي بدأت العام انطلاقاً من مواقع قصيرة الأمد غير مسبوقة) مثل الإقبال على هذا المعدن الثمين كملاذ آمن، وانخفاض أرباح السندات المتعلقة بالتوترات في الشرق الأوسط، فضلاً عن المشاكل الصينية وتراجع قيمة اليوان. ومن ناحية أخرى لا بد من الإشارة إلى أن الطلب على الذهب بصفته الملاذ الآمن لطالما كان قصير المدّة في العديد من المناسبات السابقة، ولا يزال الكثير من المستثمرين مترددين في دخول السوق على هذا الأساس. وعلى المدى القريب يكمن المفتاح في متابعة منظور السلع على العموم- ولاسيما مؤشر XAUUSD- بالإضافة إلى مسار أسعار الفائدة قصيرة الأمد.

ومن وجهة نظر تقنية، نرى بأن الذهب يتحرك بالاتجاهين منذ نوفمبر الماضي، ولكن حدوث كسر فوق 1.102 للأونصة يفسح المجال لحركة صاعدة ستتجه أولاً إلى 1.119 دولار للأونصة. وقد فشل تقرير الوظائف الأمريكي الذي صدر الجمعة في رفع قيمة الدولار رغم إيجابيته، بينما نجح الذهب في ملاقاة دعم قبل المستوى 1.088 دولار للأونصة، والذي يعتبر في الوقت الراهن المستوى الرئيسي الذي من المحتمل أن تتشكّل رغبة جديدة للشراء تحته.

ويبدو أن أغلب حركة الشراء التي شهدناها حتى الآن تعزى إلى قيام صناديق التحوّط بتقليص ما كان يشكّل مواقع قصيرة الأمد غير مسبوقة بتاريخ 29 ديسمبر؛ حيث هبطت المواقع الصافية قصيرة الأمد خلال ذاك الأسبوع بمقدار يقارب الثلثين، وهو ما يعزى بشكل رئيسي للعودة إلى المواقع طويلة الأمد بعد التعافي الذي أعقب اجتماع اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة.

واقتصر نشاط المستثمرين الذين يتداولون الذهب عن طريق السلع المتداولة في البورصة على البيع فقط خلال الأسابيع القليلة الماضية، ليرتفع الطلب مجدداً بحلول نهاية الأسبوع فقط. ولا يزال إجمالي المواقع المحتفظ بها مع بداية العام يحوم فوق قاع عن ستة سنوات.

ويشار إلى أن أي تغيّر في المناخ النفسي السائد عند هذه المرحلة سيؤدي إلى انخفاض مستوى الاستثمار في العديد من الصناديق دون الحد المطلوب، ولاسيما في الصناديق المذكورة أعلاه. غير أننا ننوّه من جهة أخرى إلى عدم وجود أي بوادر تنبئ باحتمال حدوث تراجع واسع النطاق أو تغيّر في الرغبة الاستثمارية، مما يحدّ من احتمال الصعود، لاسيما وأن بيانات الولايات المتحدة الأمريكية لا تزال تشير إلى أن أسعار الفائدة الأمريكية مقبلة على مزيد من الارتفاع بتسارع أكبر.

خلال «مهرجان مسقط 2016»

«سيتي سنتر مسقط» و«سيتي سنتر القرم» يقدمان للزوار سيارتين فارهتين وسبائك ذهبية

أعلنت مجموعة «ماجد الفطيم»، الرائدة في عالم مراكز التسوق والتجزئة والترفيه في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، رعايتها البرونزية لدورة هذا العام من «مهرجان مسقط»، حيث يستضيف كل من «سيتي سنتر مسقط» و«سيتي سنتر القرم» خلال الفترة من 14 يناير – 13 فبراير 2016 فعاليات متنوعة تستقطب كافة أفراد العائلة تشمل الأنشطة الترفيهية والفعاليات التي تحتفي بعراقة تراث سلطنة عُمان وأصالة ثقافتها.

وبهذه المناسبة، قال حسام المنذري، مدير أول «سيتي سنتر مسقط»: «انطلاقاً من رؤية ماجد الفطيم المتمثلة في تحقيق أسعد اللحظات لكل الناس كل يوم، يسرنا أن نتواصل هذا العام شراكتنا مع مهرجان مسقط وأن نستضيف فعاليات ترفيهية متنوعة مقرونة بالكثير من فرص الفوز بجوائز مذهلة. وإننا ملتزمون برعاية هذا الحدث في إطار دعمنا للمهرجان الذي يعزز المحبة والصداقة بين أبناء المجتمع أيضاً لجهود سلطنة عُمان الرامية إلى تنشيط السياحة كأحد روافد اقتصاد السلطنة. وبالتزامن مع مهرجان مسقط 2016، يسرنا افتتاح المزيد من المتاجر الشهيرة وتدشين مطعم شيك شاك في سيتي سنتر مسقط وذلك لأول مرة في سلطنة عُمان».

علاوة على ذلك، يستضيف «سيتي سنتر مسقط» و«سيتي سنتر القرم» حملة ترويجية مشتركة يتأهل خلالها كل من يتسوق بمبلغ 20 ريالاً عمانياً في أي من متاجر الوجهتين لدخول السحب على الجائزة الكبرى سيارتي BMW 318i طراز 2016، حيث سينطلق فائزان محظوظان، فائز واحد من كل مركز تسوق، بالسيارة الرائعة في نهاية الحملة الترويجية. وإضافة إلى السيارتين الفارهتين ستكون هناك جوائز أسبوعية تتألف من سبائك ذهبية زنة 30 غراماً سيفوز بها أربعة متسوقين من «سيتي سنتر مسقط» ومثلهم من «سيتي سنتر القرم» طوال الشهر. كما يستضيف «سيتي سنتر مسقط» في الفترة ما بين 3 و13 فبراير المقبل استعراض رولر سكيت الذي سيكون محط إعجاب وتقدير كافة أفراد العائلة.

وطفاء بنت حميد الحارثية

بدورها قالت وطفاء بنت حميد الحارثية، مدير أول «سيتي سنتر القرم»: «يعتبر مهرجان مسقط احتفالية ثقافية تراثية مهمة في سلطنة عُمان، ونحن ملتزمون بمواكبة تطلعات مرتادي سيتي سنتر القرم، حيث تبدأ مشاركتنا الواسعة في الحدث في 14 يناير باستضافة فعاليات ترفيهية متنوعة. ونحن سعداء لاستضافة جانب كبير من فعاليات المهرجان كل عام حيث يشهد مرتادو سيتي سنتر القرم هذا العام فعاليات ترفيهية وعروض مواهب متنوعة إلى جانب عروض التسوق المغرية وفرصة الفوز بسيارة فارهة، وكل ذلك في إطار التزامنا بإثراء تجربة المتسوقين وحرصنا على استمتاعهم بلحظات لا تنسى».

يمثل «مهرجان مسقط» الذي تنظمه بلدية مسقط منذ عام 1998 احتفالية سنوية كبيرة تسلط الضوء على تراث سلطنة عُمان على مرّ العصور، واستقبل «مهرجان مسقط» في دورة العام الماضي أكثر من مليون زائر من عُمان والدول المجاورة، ومن المتوقع أن يستقبل المهرجان في دورته لهذا العام أعداداً قياسية من الزوار مع استعداد السلطنة لاستضافة الكثير من الفعاليات الشيّقة.

«مستشفى برايم» ينظم «مؤتمر دبي الدولي للعناية المركزة 2016» في فبراير المقبل

كشف "مستشفى برايم"، الإسم الرائد في مجال توفير الخدمات الطبية والرعاية الصحية في دولة الإمارات، عزمه على تنظيم "مؤتمر دبي الدولي للعناية المركزة"، والمقرر انعقاده في الفترة بين 26 و28 فبراير المقبل في "فندق لو ميريديان" في منطقة القرهود في دبي. ويحظى المؤتمر الدولي بأهمية خاصة كونه مبادرة نوعية تهدف إلى توفير منصة تفاعلية تجمع أبرز الخبراء والأطباء ومزودي خدمات الرعاية الصحية والمعنيين بالشأن الطبي لتبادل الرؤى حول أحدث الابتكارات النوعية والتطورات الطبية ذات الصلة بالعناية المركزة، مع التركيز بالدرجة الأولى على مجالات رئيسة أبرزها البحث والعلاج والإدارة وغيرها.

ومن المقرر أن يتمحور جدول أعمال "مؤتمر دبي الدولي للعناية المركزة 2016" حول تزويد المشاركين بمعلومات هامة حول أهم القضايا الملحة التي تواجه القطاع الطبي حالياً، وسيتخلل الحدث الدولي أيضاً تنظيم سلسلة من جلسات النقاش التفاعلية، والمحاضرات العامة التي تسلط الضوء على أبرز التحديات والحلول التي من شأنها الارتقاء بمستوى العناية الطبية الفائقة. ويتميز المؤتمر بمشاركة نخبة من أبرز المتحدثين من كبار الشخصيات البارزة ضمن القطاع الطبي العالمي، بمن فيهم 13 متحدث دولي و17 متحدث من دولة الإمارات. وسيقوم المتحدثون الرسميون بمشاركة خبراتهم ومعارفهم مع الحضور واستعراض أحدث الابتكارات النوعية والتطورات الطبية المتقدمة في مجال العناية المركزة.

وتعليقاً على الحدث المرتقب، قال الدكتور جميل أحمد، مدير عام "مستشفى برايم" ورئيس "مؤتمر دبي الدولي للعناية المركزة 2016": "نتطلع إلى عقد المؤتمر الدولي الذي سيمثل إضافة هامة لقطاع الرعاية الصحية، لا سيّما وأنه يوفر منصة استراتيجية لتفعيل قنوات التواصل الفعال والمباشر بين أبرز مزودي حلول الرعاية الصحية والخدمات الطبية من دولة الإمارات والعالم لإثراء المعرفة وتبادل المعارف الحديثة التي من شأنها تحسين مستوى العناية الفائقة. ويأتي حرصنا على تنظيم حدث على هذا المستوى من الاحترافية تماشياً مع جهودنا المستمرة لضمان صحة الأفراد وسلامة المجتمع. ونلتزم من جانبنا، من خلال منصتنا التفاعلية المرتقبة، إلى دعم المعنيين بقطاع الرعاية الصحية الإقليمي في مساعيهم الرامية إلى تحسين جودة وكفاءة خدمات العناية المقدمة للمرضى بما ينسجم مع أعلى المعايير العالمية."

جميل أحمد

وتبرز ورشة عمل "الأكسجة الغشائية خارج الجسم" باعتبارها إحدى أهم الفعاليات المقررة على جدول أعمال اليوم الثاني من "مؤتمر دبي الدولي للعناية المركزة 2016"، حيث ستتناول مجموعة من المواضيع المؤثرة بإشراف الدكتور جوليان باركر القادم من المملكة المتحدة، والذي يعد أحد أبرز الشخصيات المعروفة ضمن قطاع الرعاية الصحية في العالم. ومن المقرر أن تركز مشاركات المتحدثين الآخرين حول عدد من المواضيع الهامة، وفي مقدمتها "العناية القلبية الفائقة"، و"العناية الرئوية الفائقة"، و"العدوى والعلاجات المضادة للجراثيم"، والرعاية الشاملة في "وحدة العناية المركزة"، و"القصور الكلوي الحاد، والتمثيل الغذائي والمناعة"، و"الجهاز الهضمي والتغذية"، و"الرعاية المركزة العصبية"، و"مراقبة وإنعاش الدورة الدموية"، و"الملازمة الإنتانية" و"الرعاية اللاحقة للعمليات الجراحية والأورام".

ويحظى "مؤتمر دبي الدولي للعناية المركزة 2016"، الذي سيقام على مدى 3 أيام، بدعم من "جمعية الإمارات للعناية المركزة"، و"الاتحاد العالمي لجمعيات العناية المركزة"، و"التحالف العالمي للإنتان"، و"الرابطة العربية لجمعيات العناية المركزة".

ويجدر الذكر بأن "مستشفى برايم" يعد أحد أبرز المرافق الطبية الرائدة في دولة الإمارات، حيث يُعنى بالدرجة الأولى بتوفير خدمات الرعاية الصحية للحالات الحادة للمرضى من مختلف الفئات، من الكبار والأطفال وحديثي الولادة. ويضم المستشفى طابقاً متخصصاً بتقديم أفضل حلول الرعاية الصحية للأم والطفل. ويتميز المستشفى بمرافق عالية المستوى، مجهزة بأحدث المعدات والتقنيات المتطورة المقدمة من أبرز المزودين العالميين.

بهدف تلبية الطلب المتنامي على برامج التعليم الإلكتروني في العالم العربي

«أكاديمية أورينت بلانيت» تكشف عن دورات تدريبية جديدة في العلاقات العامة

كشفت «أكاديمية أورينت بلانيت» (Orient Planet Academy)، أول أكاديمية إلكترونية للعلاقات العامة والاتصالات التسويقية في منطقة الشرق الأوسط، عن جدول مواعيد التسجيل والانتساب إلى الدورات التدريبية المقررة خلال الربع الأوّل من العام الجاري، وتم تحديد مواعيد الدورات التدريبية الجديدة استناداً إلى الاحتياجات المتنامية والمتطلبات الناشئة لقطاع التعليم الإلكتروني في العالم العربي، مع التركيز بالدرجة الأولى على تلبية تطلعات المهتمين باكتساب أفضل المهارات والخبرات المهنية عالية المستوى في مجال العلاقات العامة في منطقة الشرق الأوسط. وتدعو الأكاديمية الراغبين بالانضمام إلى الدفعة الجديدة من الدورات التدريبية في العلاقات العامة إتمام عملية التسجيل مسبقاً، وذلك قبل المواعيد المحددة لبدء الدراسة في دورات متتالية وفق التواريخ التالية: 21 يناير و18 فبراير و10 مارس 2016.

وقال نضال أبوزكي، مدير عام «أكاديمية أورينت بلانيت»: «نلتزم بالسير قدماً في مساعينا الحثيثة لتمكين الكفاءات البشرية في العالم العربي من بناء مستقبل مهني ناجح وتحقيق التطور الشخصي والوظيفي، وذلك من خلال توفير محفظة متكاملة من الدورات التدريبية المتخصصة بالعلاقات العامة والاتصالات التسويقية، بإشراف نخبة من الخبراء والمدرّبين من ذوي الخبرات العالية. وتحظى برامجنا التدريبية بإقبال لافت من الأوساط الإقليمية، بالتزامن مع تنامي الحاجة الملحّة إلى وجود كوادر بشرية على درجة عالية من الكفاءة والاحترافية والتميز. ويدفعنا النمو الملحوظ الذي شهده قطاع التعليم الإلكتروني العالمي خلال السنوات السبع الماضية إلى مواصلة العمل على إحداث بصمة إيجابية على صعيد الارتقاء بالمعارف النظرية والمهارات العملية لدى القوى العاملة ضمن الأسواق الإقليمية، بما يواكب التطورات الاقتصادية المتسارعة في منطقة الشرق الأوسط.»

وتشير الإحصائيات الحديثة إلى أن حجم سوق التعليم الإلكتروني العالمي وصل إلى 107 مليار دولار أمريكي خلال العام الفائت، وبالمقابل، تفيد التقديرات المتخصصة بأن تبلغ قيمة سوق «نظم إدارة التعليم» (LMS) 7.8 مليار دولار أمريكي بحلول العام 2018، ما يعكس النمو المطرد والتوسع الهائل الذي يشهده قطاع التعليم الإلكتروني عالمياً.